

وَالسَّمَاءَ زَاوِيًا بِحَبْكِ الْإِنَّمِ يُوقِفُ الْخَيْلَ وَيُوقِفُ عَندهُ سُرُوقَ
فَقِيلَ لِمَنْ أَصَوَّنَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍ وَسَاهُونَ كَيْسَلُونَ يَا
يَوْمَ الَّذِينَ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُعْتَنُونَ دُونَ فَوَاقِسْتُمْ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَهْلَكُونَ إِنَّا الْمُهَيَّبِينَ فِي جِبَالِ عَمْرٍ
الْمُهَيَّبِينَ مَا لَيْسَ هُمْ بِمُهَيَّبِينَ كَمَا يُوقِفُونَ ذَلِكَ الْمُحْسِنِينَ
كَانُوا قَدِيلًا مِنَ الْبَيْتِ مَا لَيْسَ هُمْ بِمُهَيَّبِينَ كَمَا يُوقِفُونَ
وَقَامُوا فِي الْحَقِّ السَّائِلِ وَالْحَرُوقِ وَقَالُوا لَرَبِّكَ الْبُيُوتُ
وَقَالَ لَنْفَسِكُمْ فَلَا تُبْصِرُونَ وَقَالَ نَفْسُكَ فَلَا تُبْصِرُونَ
وَقَالَ السَّمَاءُ رِزْقَهُ وَمَا تُوعَدُونَ قُرْبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَنْ تُسْحَقَ مِنْ مَاءِ أَنْتُمْ تَطْفَعُونَ هَلَا تَيْسُكَ حَدِيثُ صَيْغَارِهِمْ
الْمَكْرُومِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
فَوْوَمَنْ مَكْرُومُونَ وَقَالَ إِلَى أَهْلِ جَاهِ بَيْتِهِمْ كَمَثَرِ بِلَيْعِهِمْ قَالَ
تَأْكُلُونَ فَأَوْحَى مِنْهُمْ جِبْتَهُ قَالَوا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي ذَلِكَ
فَأَقْبَلْتُمْ لَمْ تَهْتَفُوا فِي صَرْفِ فَصَلَّتْ وَجَمَّهَا وَقَالَتُمْ بِنُورِ عَيْبِهِمْ
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

فَالْحَقِيقَةُ

قَالَ فَحَاطَبَةُ كَمَا هِيَ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا تَارَ سَيْدَا إِلَى يَوْمِ
مُجْرِمِينَ لَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِبْرَائِيلَ مِنْ طِينٍ مَسْمُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ
لَيْسَ فِيهَا لَيْسَ فِيهَا فَخَرَجْنَا مِنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا يَا
يَهْيَا عِبْرَةَ بَيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا الَّذِينَ يَجْعَلُونَ
الْعَدَابَ آيَاتٍ وَمَنْ يَمَسُّ مِنْهَا لَمْ يَحْطَأْ وَمَنْ يَمَسُّ مِنْهَا لَمْ يَحْطَأْ
مِينَ قَوْلِي رَبُّكُمْ وَقَالَ سَاحِرٌ وَمُحْنُونَ قَالُوا يَا
وَجُودَهُ قَبِيحَةٌ فَانْفِرُوا فِي كَيْدِهِمْ وَهُوَ مَكِيدٌ قَالُوا يَا رَبِّ ارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ مَا تَدْرِي مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا إِنْ جَعَلْنَا لَكَ
وَفِي يَوْمِ نَزِيلٍ لَمْ تَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى حِينٍ فَعَنُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذْنَا لِقَوْمِ الضَّالِّينَ وَهُمْ يُظِلُّونَ فَأَسْطَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ
وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ وَقَوْمٌ نُوحِيَ مِنْ قَبْلِ الْفَرَقِ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا هَابًا بَدِيدًا وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْشَاهَا قَوْمًا لَمَّا هَدَوْنَا وَمَنْ كُلَّ شَيْءٍ تَخْلُقْنَا
رَوْحِينَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفَرَّقْنَا فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ لَكُمْ مِنْهُ
بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَالْجِبْتُ لَمْ يَكُنْ لَهَا حِيلٌ إِلَى كَيْفِ مَنَّهُ دَيْرُ سَبِيلِ

